

حلقات نور على الدرب (812) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:00:22](#)

بعض العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل رسالة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بك حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المستمع ميم عين زايد. اخونا له - [00:00:46](#)

سبعة اسئلة في سؤاله الاول يسأل ويقول اسألکم عن مصافحة ابنة عمي وهي اكبر مني سنا ولديها اولاد في مثل عمري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد بن عبدالله - [00:01:09](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان مصافحة الرجل للنساء لا تصح الا اذا كنا محارم او كانت زوجة ولا فرق بين كبيرة وصغيرة في المصافحة ولا شك ان مصافحة الصغيرة اشد - [00:01:34](#)

خطرا واعظم فتنة ولكن مصافحة النساء محرمة ما لم تكن المصافحة بين المحرم ومحارمه او بينه وبين زوجته ويكفي عن المصافحة اليد القاء التحية باللسان والسؤال عن الصحة والترحيب ونحو ذلك مما هو - [00:02:03](#)

مباح ولا محظور فيه واذا اضطر الانسان الى المصافحة ولم يجرؤ على الرد والرفض فلا اقل من ان يكون بين يد الرجل ويد المرأة حائل صفيق يمنع التقاء البشريتين والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا ويقول ارشدوني الى كتاب فيه كثير من الاحاديث الضعيفة والمنكرة - [00:02:30](#)

وغيرها حتى اتجنبها ولا اقع فيها نرشدك الى ان تبتعد عن قراءة الاحاديث الضعيفة والمنكرة وانما يقرأ هذه الاحاديث اهل العلم الذين يميزون بين الضعيف والصحيح والقوي والسقيم اما انت فانصحك - [00:03:03](#)

برياض الصالحين فهو كتاب ثمين يعتني مؤلفه او يعتنى مؤلفه رحمه الله بالاحاديث الصحيحة والحسان وتجنب الضعيفة وما في حكمها و صدر غالب ابوابه بايات من الكتاب العزيز فهو كتاب مفيد - [00:03:30](#)

واشادي بطلب العلم والمبتدئ فيه لا يتتبع انواع الكتب خشية ان لا يستوعب فهمه ما فيها وتولد له شكوك وتوقعه في مشاكل تقتصر على قراءة ما صح فان اردت ان تقرأ - [00:03:58](#)

فكتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم ففيه اصح ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كتاب عظيم مفيد والله اعلم جزاكم الله خيرا يسأل اخونا ويقول لقد سمعت من الشيخ فلان يسميه الشيخ صالح - [00:04:27](#)

ان الحديثين التالبيين من كره لا تصح الحديث الاول ادبني ربي فاحسن تأديبي. والثاني اياكم وخضراء الدمم في الحقيقة لا اذكر الا ان ما اقطع به الا ان حديث عذبني ربي فاحسن تأديبي - [00:04:50](#)

آ مشهور ويغلب على ظني عدم نكارتة و اخذنا اياكم وخضراء الدما ساقه كثير من اهل العلم المحققين لكني لم ارجع الى سنده ولعل
الله ان يبسر رجوعي الى البحث عنه - [00:05:17](#)

ليوضح عنه شيئاً في حلقة تالية. والله اعلم. ان شاء الله. جزاكم الله خيراً. ما حكم الاسلام في نظركم في الانشغال بالقراءة في القرآن
عن التردد بعد الاذان وانا جالس في المسجد او في اي مكان اخر - [00:05:42](#)

بل الافضل ان تقول كما يقول المؤذن والحقيقة لا يمنعك انشغالك بالقرآن عم مجاوبة المؤذن لان قارئ القرآن اذا انتهى المؤذن من
لفظة من اخوات النداء وقف فقالها ثم واصل القراءة اذا اراد. مم - [00:06:03](#)

والقراءة لا فوات عليها بامكانك ان تدركها مجاوبة المؤذن اذا لم تجاوبه فات وقتها والجمع بينهما ممكن ولله الحمد نعم. جزاكم الله
خيراً. سنعود الى بقية اسئلتك يا اخ ميم عين زاي في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى - [00:06:30](#)

الرسالة التالية رسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية العربية اليمنية رداً وباعثها اخونا زايين ميم. اخونا يسأل ويقول انا طالب
ادرس في روسيا ومن المعروف ان دولة روسيا غير مسلمة - [00:06:55](#)

والصلاة فيها تجد متاعب. وذلك لان النهار كله دراسة وما اريد ان اسألكم فيه هو عن صلاة الجمعة. وهناك الجمعة عندهم تكون كايام
كالايام الباقية. فان اني اجد صعوبات في ادائها. ومعظم الايام لا اصليها. فارجو منكم ان تفتوني في ذلك ماذا علي ان - [00:07:16](#)

هل يجوز في هذه الحالة كفارة ام ماذا بامكاني ان افعل؟ ارجو افادتي جزاكم الله عني وعن المسلمين جميعاً خير الجزاء الدراسة في
خارج البلاد الاسلامية اذا كانت من الدراسات التي لا يجدها المرء في بلاد الاسلام - [00:07:42](#)

صارت من الحاجيات وليست من الضروريات ما لم يكن يدرس دراسة العالم الاسلامي في امس الحاجة اليها وهو سوف يحصل ما
ينفع الاسلام والمسلمين والظاهر ان المسلم لا يمكن في - [00:08:08](#)

تلك البقاع من تحصيل ما ينفع الاسلام والمسلمين بقدر ما تورده عليه الشكوك والشبه ويحاولوا في تشكيكه بدينه وبالتالي فاني لا ارى
انه يجوز للمسلم ايا كان ان يذهب للدراسة في خارج بلاد الاسلام - [00:08:32](#)

اذا كان يجد الدراسة في ربوع الاسلام واذا فعل فقد سافر سفر معصية لا يحل للمسلم ان يسافر لبلاد الكفار الا داعية الى الاسلام او
طالب علم يحتاج اليه المسلمون - [00:08:59](#)

او كان قائماً بعمل يفتقر اليه بوظائف لدولته او كان في تجارة يريد الكسب الاستغناء عن الخلق ونفع المسلمين ومع ذلك كله لا بد من
المحافظة على اركان الاسلام فاذا كان السفر في هذه الحالات - [00:09:21](#)

يحول بينه وبين اداء فرائض الدين واعظمها بعد الشهادتين الصلوات الخمس في اوقاتها اذا كان السفر يعوقه عن اداء الصلاة في
وقتها فانه لا يحل له السفر ولو كان لمثل ما ذكرت. طيب - [00:09:45](#)

ان الامر عظيم وان التساهل بامور الدين هو الذي جر علينا ما جر من الذلة والظعف والهوان على الامم حتى اصبحنا كما قال
القائل الاول وانتم لمن يغزوكم اليوم مغنم. نعم - [00:10:03](#)

ان المحافظة على فرائض الاسلام واجب مؤكد والدراسة اذا كانت غالب اليوم تشغل الدارس عن اداء الصلوات في اوقاتها فهي دراسة
خسارة على صاحبها لا سيما اذا كان في بلاد - [00:10:31](#)

لا تقيموا للاخلاق وزناً ولا تحرموا منكراً بل اعز الناس من كان اعظم الحاداً ابعد في الفجور فكيف اذا انضم الى هذا التفریط في اداء
العبادات في اوقاتها الاعراض عن الجمعة - [00:10:56](#)

التي تركها ثلاث جمع يسبب طمس القلب والعياذ بالله ان على المسلم ان يكون داعية لدين الاسلام اين ما وقع وحيث حل يدعو
بلسانه وباخلاقه وبتمسكه بعقيدة الاسلام ان الذهاب الى - [00:11:22](#)

كثير من البلاد الملحدة سحب الاحاد الى بلاد الاسلام. نعم واوجد التشكيك عند قليل العلم والمعرفة ضعيف الايمان والا فان بعض
العامة لا يستطيع ان يرحلهم عن ايمانهم اقوى الناس - [00:11:51](#)

في الجدل والتشكيك وانما ذلك هبة من الله لبعض الخلق لكن اغلب الناس تؤثر فيهم الشبه والتشكيكات فنصيحتي للسائل ولمن كان

على شاكلته الا يجعل الدراسة سببا في اضاءة الدين - [00:12:16](#)

والتعريف باعظم اركان الاسلام لان الصلاة هي عمود هذا الدين واول ما ينظر من اعمال العباد يوم القيامة في الصلاة فمن وجد له

عمل في الصلاة وجد له صلاة نظر في بقية اعماله - [00:12:39](#)

ومن لم يوجد له صلاة فلا وزن لبقية اعماله. نسأل الله الهداية لكافة المسلمين والله اعلم اللهم امين جزاكم الله خيرا. الشيخ صالح كما

هو معروف ان كثيرا من المسلمين الذين يذهبون للدراسة فيها تلك الديار - [00:12:57](#)

قل ما تجد طالبا ذهب للدراسة على نفقته الخاصة بل يبتعثه غيره ما هو توجيهكم لتلك الجهات التي تبتعث ابناء المسلمين للدراسة

في مثل تلك الديار؟ والحال انه آآ متشابه كل دولة تشبه الاخرى طالما انها دولة غير اسلامية - [00:13:18](#)

نصيحتي ان يضيق نطاق الابتعاث وان يحد منه في سائر بلاد الاسلام والا يبتعث احد للدراسة في خارج بلاد الاسلام الا بعد ان يأخذ

قسما كبيرا من التحصن وبعد ان يعرف - [00:13:43](#)

عنه الصلابة في الدين والثبات عليه والا يبتعث الا لامور لا توجد في بلاد اسلامية والبلاد في امس الحاجة الى تعلم تلك المعارف وان

تجعل عليه رقابة من سفارة بلاده - [00:14:08](#)

فيعود حربا على بلاده التي ارسلته ليكون سلاحا لها وان بإمكان الامة الاسلامية ان تستغني في بلادها فما لا يوجد في بلد اسلامي

يوجد في البلد الاخر وقل ان تجد تخصصا - [00:14:32](#)

في المعارف والعلوم العصرية الا ويوجد قسط كبير منه في بلاد الاسلام فاذا وجد النادر الذي لا يتوفر في بلاد الاسلام الذهاب

لتحصيله هناك بعد تعذر ادراكه في البلاد الاسلامية - [00:14:57](#)

يعتبر من الاستعداد لاعداء الاسلام بالقوة المعنوية لكن لا يصح ان يرسل لذلك الا من واطمن اليه وتوفرت الثقة بميوله وعقيدته حتى

لا يكون ارساله سببا في افساد اهله وعشيرته - [00:15:24](#)

ان كثيرا من الناس يرى الشرف والمظهر الرائق ان يرسل اولاده للدراسة خارج بلاد الاسلام. هم نعم. وهو في الحقيقة يجني عليهم.

نعم ليعودوا اما مستهزئين باخلاق اسلافهم مزدريين لما عليه - [00:15:52](#)

اهلهم من عادات وتقاليد وراثتها عن سلف هذه الامة الصالح او يعود باعتقادات مشبوهة او باخلاق قد مرجت فيستلذون الفجور

ويستحلون السفور ويرون الخلطة بين الرجال والنساء الاجانب امرا مألؤفا محمودا - [00:16:21](#)

وبالتالي تفسد البيوت ويصبح المنكر معروفا والمعروف منكرا ولهذا عواقبه واثاره فالواجب على اولياء امور الطلاب من اباء واخوة

كبار ان يعتنوا بذلك والواجب على ذوي المسؤولية في بلاد الاسلام - [00:16:52](#)

ان يجتهدوا في كايجاد العلوم والمعارف في بلادهم حتى يظمنوا سلامة الولا للدولة للعقيدة والوطن فان الولاء لعقيدة الاسلام يستلزم

الولاء لولاة الامر فيها ويستلزم الولاء لترابها والدفاع عنه والله اعلم - [00:17:15](#)

جزاكم الله خيرا. من ابتلي بتلك الصفة شيخ صالح. من ابتلي بالدراسة هناك. سواء لغرض او لغير غرض ما الحكم اذا مرت عليه

اوقات الصلوات ولم تتح له فرصة الاداء؟ كيف يتسرب - [00:17:42](#)

لا يحل للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها بحال من الاحوال واذا اخرها انشغالا فقد خطى خطوات للخروج من الاسلام. نسأل الله

السلامة الله شرع صلاة الخوف عند المقارعة وتلقي المنايا - [00:18:02](#)

ومواجهة اسباب الهلاك فلن يأذن ولم يجعل الله الصلاة تؤخر عن وقتها مع ان الموت يقابل الناس والمنية تعترضهم اينما توجهوا في

تلك الاحوال ومع ذلك شرع الله صلاة الخوف - [00:18:25](#)

ولم يشرع تأخير الصلاة عن وقتها ولا شك ان وقت الحرب والظرب والظراب والقتل والقتال اعظم حرجا واشد ضيقا وضنكا من

اوقات الدراسة والانشغال باعمال او دراسة فاذا كان امر الصلاة - [00:18:47](#)

في تلك الحالة ولم يجوز تأخيرها عن وقتها في الاحوال الحرجة التي يكاد المرء ان يذهل عما سواه من البشر على الا يحل التساهل

فيها لدراسة او تجارة او نزهة من باب اولي - [00:19:10](#)

و تأخيرها اوقاتا لاجل مثل هذه الاغراض خطوة واسعة من الخطوات المؤدية الى الكفر والعياذ بالله والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم تنتقل الى مواضيع اخرى ورسائل اخرى. هذه رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية. باعتها احد - [00:19:34](#) ومن هناك يقول الف ضد باء اخونا له مجموعة من الاسئلة يسأل مثلا هذا السؤال ويقول ما هي الصلاة التي يجب على المسلم ان يؤديها غير الصلاة المفروضة والمعروفة في الخمسة الاوقات - [00:20:02](#)

لا يجب على المسلم ان يؤدي صلاة سوى هذه الصلوات الخمس فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للذي جاء يسأله عن اعمال الاسلام وذكر له الصلوات الخمس قال له هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع - [00:20:20](#)

فلا يجب على المسلم اداء صلاة الا ان يتطوع ما عدا الصلاة المنذورة اذا نذر ان يصلي ركعات وجب عليه اداء ما نذر به ما نذره واما الصلوات المؤكدة فهي الرواتب - [00:20:46](#)

ركعتان او اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر هذه السنن الراضية وصلاة الوتر ايضا من السنن المؤكدة والله اعلم جزاكم الله خيرا يسأل عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والتفت الساق بالساق - [00:21:10](#)

ربك يومئذ المساق هذه اولى حالات او مراحل الارتحال من هذه الدنيا يعرف هذا من يكون عند الانسان وقت النزاع وتهيب الروح للخروج وحصول التشنج في اعضاء البدن وعشي السكرات - [00:21:36](#)

لابن ادم في تلك اللحظة يعرف المرء مصيره ويعلم المفرد اي تفريط وقع لانه اذا دنت المنية والتفت الساق بالساق وصار المساق الى الخروج من هذه الدنيا شعر المرء بخسارته ان كان خاسرا - [00:22:03](#)

وبتفريطه ان كان متفردا مفرطا ورأى ملائكة العذاب يرى ما لا يرى الاخرون ويشعر بما لا يشعر به الحاضرون ولكن العمل في تلك اللحظة لا ينفعه لانه اذا تاب في تلك الحالة من ذنوبه ما نفعته توبته - [00:22:37](#)

وانما التوبة تنفع ما لم تبلغ الروح الحلقوم فاذا بلغت الروح الحلقوم فقد اغلق باب التوبة عليه فالتفاف الساق بالساق التفاف حسي يراه الناس في حال تصلب اعضاء الانسان عند النزاع وخروج الروح - [00:23:01](#)

نسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم امين. جزاكم الله خيرا السؤال الاخير لاخيما يقول اعرف انسانا يصلي دائما ومحافظ على صلواته منذ الصغر. ولكن لم يحفظ - [00:23:23](#)

من القرآن شيئا غير سورة الفاتحة يسأل ويقول هل صلاتي صحيحة ام لا؟ وما حكم الشرع في ذلك؟ ومن لم يقدر على حفظ شيء من القرآن ما الحكم بالنسبة له ايضا؟ جزاكم الله خيرا - [00:23:40](#)

من حفظ سورة الفاتحة فقرأها في كل ركعة فهي فصلاته صحيحة الا ان مثل هذا ينبغي ان يحاول واذا لم يستطع فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولا حرج عليه - [00:23:59](#)

ومن تعذر عليه حفظ شيء من القرآن رغم المحاولة ولم يستطع القراءة من المصحف فانه يقف ويسبح ويحمد الله ويذكره بقدر ما يقرأ القارئ الفاتحة واكثر ثم يركع وصلواته صحيحة - [00:24:21](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا لا زالت لا زالت تلككم الوصية المزعومة من ذلكم الشخص المجهول المسمى الشيخ احمد لا زال لها صداها ويبدو انها وصلت الى كثير من البلدان. فهذه مثلا رسالة وصلت اليها من اليمن وباعتها احد الاخوة من هناك يقول - [00:24:45](#)

ارجو ان تفتونا عن هذه الرسالة. وهل صاحبها رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ام لا؟ ارجوكم التوجيه الله خيرا. والرسالة مرفقة لكنها مكتوبة هذه المرة بالقلم شيخ صالح. ويبدو انها منسوخة عن تلكم التي كانت مسحوبة - [00:25:09](#)

على الات التصوير الحقيقية ان هذه كما قيل شنشنة نعرفها من اقزم. ايوا هي كل ما مضت فترة اطلعت على الناس بطلعتها المقيتة وتبدت بصورتها القبيحة وحمرت معها الدعاوى الباطلة الفاجرة - [00:25:29](#)

وهي تقرب من مئة سنة الان او اكثر الله المستعان. فانها قد بدأت من طوائف القرن الرابع عشر فيما اعلم وقد تكون وجدت قبل ذلك لكن هذا حسب ما اطلعت عليه. طيب - [00:25:56](#)

ولم يزل العلماء كلما طلعت يردون عليها ويفندون ما اشتملت عليه الا ان صاحبها لا يستحي وهكذا اهل الشر قد نزعوا الحياء نزع منهم الحياء. مم. فهي في الحقيقة وصية كاذبة. هم. ومعاذ الله - [00:26:15](#)

ان يكون مدعيها ممن يرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وانما هو من اهل الكذب والفجور والبهتان وسوف يجازي الله اهل الفجور بعدله او يرحمهم سبحانه وتعالى ان تابوا اليه وانا بوا فان رحمته وسعت كل شيء - [00:26:37](#)

فنصيحتي لكل مستمع الا يصدق مثل هذه الترهات والا تشغله عما ينفعه والا يخاف مما يدعيه مروجوها لمن اعرض عنها فان من اعرض عن هذه افلح ومن تمسك بها فقد خسر - [00:27:02](#)

وهي اشبه ما تقول بالدجال. من رغب في جنته دخل النار ومن لم يبالي به وصبر على ناره فهي برد وسلام من اعرض عنها ثقة بالله اطمئنان لكذبها وكذب ناقضها - [00:27:24](#)

فهذا من اهل الخير والفلاح والله اعلم جزاكم الله خيرا. يبدو ان مقدم البرنامج في حاجة الى توجيه. فانا اعيش وهذه الرسالة منذ عشر سنوات واعرضها بين فترة واخرى. ارجو من فضيلة الشيخ صالح ارشادنا. هل نعرضها مرة او اخرى او نغفلها - [00:27:49](#)

ارى في الحقيقة انه كلما انتشرت ان تعرض لان من ينشرها ويفتر بها في كل فترة قد يكون غير من اغتر في السابق والنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يكتفي بالموعظة الواحدة - [00:28:10](#)

وانما كان يتخول اصحابه بالموعظة كلما اوشكوا ان ينسوا او جاءت مناسبة يتخولهم بها صلى الله عليه وسلم والناس هذه الاخبار وهذه الترهات قد يطلع عليها من لم يطلع على ما قيل عنها في السابق - [00:28:30](#)

فذكرها ما بين مرة واخرى اذا انتشرت بين الناس للتحذير منها امر يثاب عليه من يتولى عرضها ومن يجيب عليها ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - [00:28:51](#)

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:29:14](#)

شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:28](#)